

حلقات نور على الدرب (660) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب - [00:00:17](#)

بالشيخ عبد الله فاهلا ومرحبا بكم يا شيخ وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة من المستمع ابراهيم الغامدي عرضنا له عددا من الاسئلة في حلقة مضت يسأل في هذه الحلقة ويقول من الله علي في العام الماضي - [00:00:35](#)

باداء الحج ولله الحمد ولكن في اثناء رمي الجمار في اول ايام التشريق واثناء توجهي الى الجمال الثلاث كان بيدي احدي وعشرون جمرة وعند وصول الى الجمرة الصغرى وعندما بدأت بالرمي قلت بسم الله والله اكبر ثم رميت - [00:00:50](#)

قد تكون جمرتين او ثلاث جمار رميتهما ولا اذكر بالضبط. ثم قال لي احد الحجاج لا تقل بسم الله والله اكبر فقط الله اكبر وبهذا الكلام نسيت كم رميت ثم بنيت على اليقين وقلت ما لم ارمي الا اثنتين. ثم قلت عند الرمي ثلاث اربع خمس الى اخره - [00:01:11](#)

اي قمت بزيادة حجرين كي يطمئن قلبي اي رميت تسع. فهل عملي هذا صحيح وحجي صحيح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. الجواب - [00:01:32](#)

المكلف عندما يحصل عنده شك في عبادة من العبادات ذات العدد شك هل صلى ثلاثا او اربعا فانه يبني على الاقل شك انه طاف سبعة اشواط او ستة يجعلها ستة ويأتي بالسابع - [00:01:52](#)

هل سعى ستة او سبعة يجعلها ستة ويأتي بالسابع شك انه رمى ستا او سبعا من الجمار يجعلها ستا ويأتي بالسابعة وهكذا فهذا الشخص الذي سأل عن رمي الجمار هذا رمى من اجل ان يحصل له اليقين فعمله هذا - [00:02:21](#)

ليس فيه بأس فيه شيء وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع النوري من الجزائر له عدد كبير من الاسئلة يربو على خمسين سؤالنا عرضنا بعضها في حلقات مظت نعرض ما - [00:02:45](#)

في هذه الحلقة يقول من المعلوم ان الوقوف للاشخاص لا يجوز لدينا في المحاكم يجب الوقوف عند دخول القاضي اجبارا. فما رأيكم الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من احب - [00:03:00](#)

ان يتمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار بان القيام عبادة من العبادات في الصلاة مثلا يقول الله جل وعلا وقوموا لله قانتين فالوقوف عبادة من العبادات وبناء على ذلك - [00:03:16](#)

فاذا كان الانسان يحب ان يتمثل له الناس قياما فكما قال صلى الله عليه وسلم فليتبوأ مقعده من النار وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل ويقول ما حكم رضا المظلوم - [00:03:47](#)

بالاحكام الدستورية والقوانين الوضعية التي تطبق عليه. هل يعتبر رضاه بها كفرا الجواب يقول الله جل وعلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون - [00:04:06](#)

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ويقول جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [00:04:28](#)

ويقول جل وعلا اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال له رجل يا رسول الله لسننا نعبدكم قال اليسوا يحلون ما حرم الله فتحلونه ويحرمون ما احل الله فتحرمونه؟ قال بلى. قال - [00:04:46](#)

يعني تحلون ما يحلون ما حرم الله فتحلونه ويحرمون ما احل الله فتحرمونه قال بلى قال فتلك عبادة فلا يجوز الحكم بغير ما انزل الله في كتابه وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق - [00:05:11](#)

احسن الله اليكم يقول ما حكم بيع اشياء بثمان مضاعف لسعرها مرة او مرتين الجواب هذا يختلف اختلاف الاحوال والازمنة والامكنة والاشخاص ولكن المبدأ العام الشريعة هو مبدأ الاحسان يقول الله جل وعلا - [00:05:38](#)

ان الله يأمر بالعدل والاحسان ويقول جل وعلا واحسنوا ان الله يحب المحسنين ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان ان الله كتب الاحسان على كل شيء والشخص اذا كانت عنده سلعة - [00:06:08](#)

وجاءه شخص يريد هذه السلعة ويحس انه محتاج اليها ثم بعد ذلك يزيد عليه في السعر ولو كان في موقعه هو لما احب ان يزداد عليه بمثل هذه الزيادة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:32](#)

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه والتاجر الذي يريد يوفق في تجارته فمن اسباب التوفيق ان يكون ناصحا ونصحه في تجارته له وجوه كثيرة ومن وجوه النصح - [00:06:59](#)

الاعتدال في السعر والناس الذين يأتون الى الاسواق يختلفون منهم الصبي ومن هم الغريب ومنهم المرأة ومنهم المغفل ومنهم الخبير السوق ومنهم الشخص الذي ليس بخبير ولكنه محنك بالنظر الى قدرته على الاخذ والرد والسعي في السوق - [00:07:29](#)

من اجل ان ينظر الى قيمة السلعة يقول لي شخص انه احتاج الى سلعة فجاء الى شخص فقال له هذه السلعة بالف ومئة ريال ثم يقول ذهب الى اخر فقال بست مئة - [00:07:58](#)

ذهبت الى اخر فقال بثلاثمائة هذا فرق فهذا فرق يعني كثير ثمان مئة ريال فرق بين الثالث وبين الاول الاول قال بالف ومئة والثالث قال بثلاثمائة مع ان السلعة واحدة - [00:08:18](#)

وفعلى المسلم اذا جاءه اخوه المسلم ان يتقي الله في نفسه من ناحية السعر وكذلك من ناحية عدم الغش في البضاعة لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وبالله التوفيق - [00:08:47](#)

احسن الله اليكم يقول ما حكم تشغيل الاطفال الصغار دون سن التكليف في اعمال شاقة؟ وهذه عندنا منتشرة بشكل واسع ويعملون في جني المحاصيل تحت حرارة الشمس وقد حصل بيني وبين والدي خلاف على هذه القضية - [00:09:10](#)

حيث انه شغل اطفال لجني المحاصيل عنده وعارظته هل هذا من العقوق الجواب يمكن ان يكون والدك له نظر تربوي تربوي وذلك من جهتين اما الجهة الاولى وهو انه يريد ان يربيه - [00:09:26](#)

على مزاولة الاعمال من الصغر والامر الثاني يريد ان يشغلهم بهذا الامر عن الاشتغال بامور ليست بطيبة ولا شك ان والدك منك في ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن حكم اعتزال الناس والبيت مرة في العام لمدة شهر او شهرين للتعبد ومحاسبة النفس والابتعاد عن شهوات البطن - [00:09:57](#)

والنوم فما الحكم الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم جاءه ثلاثة واحد منهم قال انه معتزل النساء والثاني قال انه يقوم ولا ينام. والثالث قال انه يصوم ولا يفطر النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:32](#)

انا انا واستيقظ واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. فعلى الانسان ان يتحرى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وان يأخذ بها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يحلق شعر الرأس بقدر متساو - [00:11:04](#)

ولو كان شعر مقدمة الرأس يزيد بشيء قليل عن المؤخرة هل هذا من القزع الجواب اذا كان الامر كما وصف فنعم هذا من القزع لانه تناقض في الحقيقة في سؤاله - [00:11:31](#)

وقال انه يحلق شعره حلقا متساويا ثم قال بعد ذلك انما كان من المقدم يزيد عما كان في المؤخر فهذا من القزع وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اعملوا هنا في الصيف مع ناس يتكلمون الكلام الفاحش وانصحهم في هذا الامر مما يخفف ويقلل من هذا الكلام السيء - [00:11:45](#)

لكنه ليس بنسبة كبيرة. هل يجوز العمل معهم وهم اناس ليس عندهم علم ولا معرفة وبعضهم يترك الصلاة فما الحكم الجواب ان كنت تقدر على مفارقتهم هذا افضل لك واحسن لك وابعد - [00:12:08](#)

عن مجالسة هؤلاء واذا كنت لا تتمكن من مفارقتهم وتسعى في تخفيف المنكر وقد وجدت اثرا لسعيك فمن قواعد الشريعة ان المنكر اذا تعذرت ازالته بالكليات وامكن تخفيفه فانه يخفف - [00:12:30](#)

لان ما لا يدرك كله لا يترك جله. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع احمد حافظ الدلال يقول في اول اسئلته ذكر الله جل وعلا في كتابه ان الشيطان وعد باضلال عباده - [00:13:07](#)

بامرهم بتبكيك اذان الانعام وتغيير خلق الله. فما معنى ذلك؟ وهل يشمل تغيير خلق الله اجراء عمليات الاستنساخ ونحوها الجواب اولاً ان الله سبحانه وتعالى شرع النكاح وشرع الطلاق ومن المعلوم - [00:13:27](#)

ان المحافظة على النسل من الضروريات الخمس والمحافظة على النسل يكون بطريقتين اما الطريقة الاولى فهي المحافظة عليه من جانب الوجود وذلك باستعمال الاسباب الشرعية للحصول على الزواج والقيام بحق - [00:13:58](#)

الاولاد حين ما يولدون وذلك بالقيام على تربيتهم التربية الشرعية والقيام بحقوقهم من ناحية النفقة والكسوة والسكنى وغير ذلك من الحقوق التي لهم هذا محافظة على النسل من جانب الوجود - [00:14:43](#)

والامر الثاني المحافظة عليه من جانب عدم ولهذا نجد ان الله سبحانه وتعالى حرم الزنا ورتب العقوبة عليه وحرم القذف ورتب العقوبة عليه وحرم النظر المقصود وقال جل وعلا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. وقال قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن -

[00:15:17](#)

وقال ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وقال الرسول صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه اتق النظرة بعد النظرة فانها لك الاولى وليست لك الثانية المقصود من هذا ان الله حرم جميع الوسائل - [00:15:53](#)

التي تغري المرأة في الرجل او تغري الرجل في المرأة وهذه وهذه يعني بطريق محرم يعني من اجل يعني تغريه من اجل ان يصل اليها او او او هي يستخدم هذا هذه الامور من اجل ان تصل اليه - [00:16:11](#)

والغرض ان الله حرم الوسائل المؤدية الى هذه الامور المحرمة ورتب رتب الفراق من الزواج رتبه بالوسائل التي تحل عقدة النكاح كالطلاق مثلا وبناء على ذلك فالاستيلاء في غير الطريقة - [00:16:37](#)

الشرعية هذا لا يجوز ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في ولد الزنا الولد للفراش وللعاهر الحجر الولد للفراش وللعاهر الحجر فلم يلحق ولد الزنا بابيه لا يلحق به كولد النسب - [00:17:11](#)

ولكن الحقه صلى الله عليه وسلم بامه كولد النسب وذلك من اجل تغليب جانبي مصلحة الولد حتى لا يضيع في المجتمع والاستنساخ هذا ليس له ام شرعية ولا اب شرعي - [00:17:35](#)

فلا يجوز فلا يجوز استخدام ذلك باي وجه من الوجوه لانه يعارض مبدأ المحافظة انا النسل وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل يجوز الذهاب الى المسجد الذي ارتاح فيه ومقاطعة المسجد القريب مني بسبب وجود بعض البدع التي اراها فيه كرفع - [00:18:00](#)

المسجل ووضع شريط لقراءة القرآن والترديد الجماعي لبعض الاذكار هل فعلي صحيح؟ الجواب اذا كان في مسجد تقام فيه بدع ومسجد خالي من من تصلي في المسجد الذي ليس فيه بدع - [00:18:31](#)

هذا من جهة ومن جهة اخرى اذا كنت تستطيع السعي الى ازالة هذه البدع بنفسك او بوسيلة او استخدام وسيلة من الجهات المسؤولة او تخفيف هذه البدع هذا متعين عليك. لقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فليسأله فان لم

يستطع - [00:18:46](#)

قلبه وليس وراء ذلك من الايمان ولا احبت خردل وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول يبعد الجامع الذي ارتاده دائما حوالي ثلاثة كيلو مترات مما يشق علي الذهاب في كل صلاة اضطر الى حضور صلاتين على الاقل في اليوم. هل - [00:19:18](#)
علي اثم الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر قالوا يا رسول الله وما العذر؟ قال خوف أو امر يا رب - [00:19:35](#)

فاذا كنت تسمع النداء فعليك الاجابة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول في صلاة الوتر اتبع دائما السنة فاصلي بسورة الاخلاص والمعوذتين ولكن في بعض الاحيان اخالفها واصلي باية الكرسي واكررها - [00:19:49](#)
هذي الراحة النفسية التي اجدتها. هل علي شيء الجواب قراءة القراءة في الركعتين الاوليين تقرأ سبح وقل يا ايها الكافرون وفي ركعة الوتر تقرأ قل هو الله احد وهذا ليس على سبيل الوجوب - [00:20:05](#)

ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وهذا على سبيل السنة فاذا قرأت سورة اخرى سورة اخرى يعني في مثالا في الركعة الاولى من ركعتي الشفع او في الركعة الثانية - [00:20:26](#)
او قرأت قل هو الله احد غير قل هو الله احد في ركعة الوتر فهذا ليس ليس بمحرم لكن لكن قراءة قل هو الله احد في الوتر آ هذا مبني على انها تعدل ثلث القرآن - [00:20:44](#)

ولهذا بعض الصحابة شكوا اماما لهم كان يصلي بهم كانوا في سفر وصلنا بهم وكان يكثر من قراءة قل هو الله احد فشكوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سأل - [00:21:07](#)
قال ما يعني ما الذي حملك على قراءتها قال حبها. مم. قال حبك اياها ادخلك الجنة. وبالله التوفيق. الله اكبر احسن الله اليكم يقول استمعوا الى الاذان من بيت الله الحرام بمكة المكرمة حيا على الهواء من خلال اذاعتكم - [00:21:25](#)

هل يشملني حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بعد التردد مع المؤذن الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم حث على ان ان الشخص اذا سمع المؤذن فانه يقول مثلما يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول - [00:21:45](#)
فيقول الله اكبر يتابعه في التكبيرات الاربعة اشهد ان لا اله الا الله واشهد واشهد ان محمدا رسول الله وبعد ذلك اذا قال حي على الصلاة يقول حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله. حي على الفلاح لا حول - [00:22:12](#)

حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله. واذا قال حي على الفلاح يقول حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - [00:22:33](#)

ويدعو بعد ذلك والتثويب الذي في صلاة الفجر اذا قال الصلاة خير من النوم يقول معه الصلاة خير من النوم والرسول صلى الله عليه وسلم في خطباته الاصل فيها العموم - [00:22:43](#)
ومعنى العموم هنا عموم الامكنة وعموم الازمنة وعموم الاحوال وعموم الاشخاص ففي آ وغير ذلك من وجوه العموم وهذه المسألة المسؤول عنها داخلة في عموم قوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن - [00:23:00](#)

وهذا وهذا السائل يسمعه سواء كان يسمعه بدون واسطة او يسمعه بدون واسطة. وبناء على ذلك فاذا سمع المؤذن الذي يؤذن في الحرم فانه يطبق السنة في مجابته وبالله التوفيق - [00:23:23](#)
احسن الله اليكم يسأل عن قول الله تبارك وتعالى في حق نبيه عزيز عليهما عنتم الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم اولى بالمؤمنين من انفسهم اولى بالمؤمنين من انفسهم وبناء على هذا الاصل - [00:23:44](#)

جاءت هذه الاية لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم يعني انه يشق عليه ما يشق عليكم يشق عليه ما يشق عليكم حريص عليكم يعني حريص على هدايتكم حريص عليكم من ناحية فعل الاوامر وحريص عليكم من ناحية ترك النواهي بالمؤمنين رؤوف رحيم فهذه من صفات الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا يدل - [00:24:39](#)

على قوتي ما اودع الله في قلبه من الصفات من ناحية علاقته بامته وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن معنى اسباغ الوضوء

على المكاره ما المراد بهذا الجواب الشخص - 00:25:08

يتوضأ في وقت حار ويتوضأ في وقت بارد واذا كان في وقت بارد فقد يكون الماء باردا ايضا وبناء على ذلك فاذا توضأ في وقت

بارد والماء بارد فانه يحرص - 00:25:36

على اسباغ الوضوء ما يتوضأ وضوء خفيف قد يكون مقصرا في ذلك في تلك الاعضاء وقد يكون مقصرا في استيعاب العضو بسبب

برودة الماء وبرودة الجو هذا هو المقصود من هذا الحديث وبالله التوفيق - 00:26:03

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة. صاحب

الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:26:27

شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان نذكركم يا مستمعي الكرام بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام

اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد من اليسار الى اليمين ستة صفر صفر - 00:26:42

خمسة تسعة الرياض واحد واحد خمسة اربعة خمسة برنامج نور على الدرب بامكانكم ارسال الفاكس على الرقم الفاكس اربعة

اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة اربعة برنامج نور على هذه تحية من الزميل عبدالله عريف من الهندسة الاذاعية. حتى نلتاقم باذن

الله تعالى نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:56